

## تاج العروس من جواهر القاموس

بن حِطَّانَ : نٌ حِطَّانَ : .

جَمَادٌ لا يُرَادُ الرَّسْلُ مِنْهَا ... ولم يُجْعَلْ لَهَا دُرَجُ الطَّيَّارِ  
والجَمَادُ : الذَّاقَةُ السَّيِّئَةُ لا لِبِنِ فِيهَا وَهُوَ أَصْلَابُ لَجِسْمِهَا . الدَّرَجَةُ :  
: خِرْقَةٌ يُوضَعُ فِيهَا دَوَاءٌ فَيُدْخَلُ فِي حَيْثُهَا " أَيْ الذَّاقَةُ وَذَلِكَ "  
إِذَا اشْتَكَّتْ مِنْهُ " هَكَذَا نَصَّ عَلَيْهِ ابْنُ مَنْظُورٍ وَغَيْرُهُ فَلَا أَدْرِي كَيْفَ قَوْلُ  
شَيْخِنَا : قَدْ أَنْكَرَهُ الْجَمَاهِيرُ . دُرَجٌ " كَصُرْدٍ " وَقَدْ تَقَدَّمَ الشَّاهِدُ عَلَيْهِ " وَفِي  
الْحَدِيثِ " الْمَرْوِيُّ فِي الصَّحِيحِينَ وَغَيْرِهِمَا عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا " كُنْ  
يَبْعَثُنِ بِالذَّرَجَةِ " بِضَمِّ فَسْكَوْنٍ وَهُوَ مَجَازٌ لِأَنَّهُمْ " شَبَّهُوا الْخِرْقَ  
تَحْتَشِي بِهَا الْحَائِضُ مَحْشُورَةً بِالْكُرْسُوفِ بِدُرَجَةِ الذَّاقَةِ " وَقَدْ تَقَدَّمَ  
تَفْسِيرُهَا " وَرُوِيَ : بِالذَّرَجَةِ كَعِنْدَبَةِ " قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : هَكَذَا يُرْوَى "  
وَتَقَدَّمَ " أَنْ " وَاحِدَهَا الدَّرَجَةُ بِمَعْنَى حِفْشِ النِّسَاءِ " وَضَبَطَهُ " الْقَاضِي  
أَبُو الْوَلِيدِ " الْبَاجِيُّ " فِي شَرْحِ الْمُوطَّائِ " بِالتَّحْرِيكِ " كغَيْرِهِ "  
وَكَأَنَّ زَيْهًا وَهَمُّ " أَخَذَ ذَلِكَ مِنْ قَوْلِ الْقَاضِي عِيَّاضٍ قَالَ شَيْخُنَا وَإِذَا ثَبِتَ رَوَايَةٌ  
وَصَحَّ لُغَةً فَلَا يُعَدُّ وَلَا تَشْكِيكَ . " وَالذَّرَجَةُ كَجَبَّانَةٍ : الْحَالُ " وَهِيَ  
" السَّيِّئَةُ يَدْرُجُ عَلَيَّهَا الصَّيِّبُ " إِذَا مَشَى " هَكَذَا نَصَّ عِبَارَةَ الْجَوْهَرِيِّ .  
وَقَالَ غَيْرُهُ : الذَّرَجَةُ : الْعَجَلَةُ الَّتِي يَدْبُّ الشَّيْخُ وَالصَّيِّبُ عَلَيْهَا .  
هِيَ أَيْضًا " الدَّرَجَةُ " الَّتِي تُتَّخَذُ " وَتُعْمَلُ لِحَرْبِ الْحِمَارِ يَدْخُلُ  
تَحْتَهَا " وَفِي بَعْضِ الْأُمَمَاتِ : فِيهَا " الرَّجَالُ " وَفِي التَّهْذِيبِ : وَيُقَالُ  
لِلدَّرَجَاتِ الَّتِي تُسَوَّى لِحَرْبِ الْحِمَارِ يَدْخُلُ تَحْتَهَا الرَّجَالُ :  
الدَّرَجَاتُ " وَالذَّرَجَاتُ " وَالذَّرَجَةُ بِالضَّمِّ " وَالدَّرَجَةُ " بِالْحَرَكِ  
بِالتَّحْرِيكِ وَالدَّرَجَةُ " كَهَمْزَةٍ " الْأَخِيرَةُ عَنْ ثَعْلَبٍ " وَتُشَدُّ دُجِيمُ  
هَذِهِ وَالذَّرَجَةُ كَالْأُسْكُفَّةِ : الْمِرْقَاةُ " الَّتِي يُتَوَصَّلُ مِنْهَا إِلَى سَطْحِ  
الْبَيْتِ . وَقَعَّ فُلَانٌ فِي دُرَجِ " كَسُكَّرِ " أَيْ " الْأُمُورِ الْعَظِيمَةِ الشَّاقَّةِ "  
. الدَّرَجُ " كَسِكِّينِ : شَدَّءٌ كَالطُّنْبُورِ " ذُو أَوْتَارٍ " يُضْرَبُ بِهِ "  
وَمِثْلَهُ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ " وَدَرَّ جَنِي الطَّعَامُ وَالْأَمْرُ تَدْرِيحًا : ضِقَّتْ بِهِ  
ذَرَعًا " . وَدَرَّجَتْ الْعَلِيلَ تَدْرِيحًا إِذَا أَطْعَمْتَهُ شَيْئًا قَلِيلًا وَذَلِكَ إِذَا  
نَقَّهَ حَنْطَى يَتَدَرَّجُ إِلَى غَايَةِ أَكْلِهِ كَمَا قَبِلَ الْعِلَّةُ دَرَجَةً

دَرَجَةٌ . رُوِيََ عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ : امْتَدَّعَ فُلَانٌ مِنْ كَذَا وَكَذَا حَتَّى أَتَاهُ  
فُلَانٌ ف " اسْتَدْرَجَهُ " أَيْ " خَدَعَهُ " حَتَّى حَمَلَهُ عَلَى أَنْ دَرَجَ فِي ذَلِكَ .  
وَاسْتَدْرَجَهُ : رَقَّاهُ وَ " أَدْرَاهُ " مِنْهُ عَلَى التَّدْرِيجِ فَتَدْرَجُ هُوَ "  
كَدَرَّجَهُ " إِلَى كَذَا تَدْرِيحًا : عَوَّدَهُ إِيَّاهُ كَأَنْ رَقَّاهُ مَنزِلَةً بَعْدَ  
أُخْرَى وَهَذَا مَجَازٌ . عَنْ أَبِي سَعِيدٍ : اسْتَدْرَجَهُ كَلَامِي أَيْ " أَقْلَقَهُ حَتَّى  
تَرَكَهُ يَدْرُجُ عَلَى الْأَرْضِ " قَالَ الْأَعْمَشُ : .  
" لَيْسَ اسْتَدْرَجَكَ الْقَوْلُ حَتَّى تَهْزُوهُ وَتَعْلَمَ أَنَّ نَبِيَّ مِنْكُمْ غَيْرُ  
مُلْجَمٍ .